نشرة أخبار سوريا- إحباط هجوم للنظام في ريف حلب الغربي، ومحاولات لاستدراك جنيف 4 قبل أن يلفظ أنفاسه -(3-3-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مارس 2017 م

المشاهدات : 3332

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

أخبار ميدانية وعسكرية:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

---

40 قتيلاً في سوريا أمس على يد الاحتلال الروسي الأسدي، معظمهم في الرقة وحلب، وإحباط هجوم لقوات النظام في ريف حلب الغربي، وفيلق الشام يطلق مبادرة لحل الخلاف بين أحرار الشام وتحرير الشام، في حين روسيا تبارك تسليم الأكراد مناطق منبج لقوات النظام، وعلى الصعيد السياسي: مخاوف من فشل جنيف وروسيا والنظام يتهمان وفد المعارضة بتقويض المفاوضات، وفي الشأن الإنساني: تقرير يشير إلى اقتراب عدد اللاجئين السوريين في تركيا من 3 ملايين شخص، أما دولياً: روسيا تقول إن خبراءها العسكريين هم من أداروا معارك تدمر.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

---

40 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 40 شخصاً في سوريا يوم أمس الخميس على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي، معظمهم في حلب، بينهم 4 أطفال و 3 سيدات، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

12 في الرقة بقصف لطيران التحالف على الطبقة، 10 في حلب، 6 في كل من إدلب وحمص، بالإضافة إلى مقتل 3 أشخاص في دمشق وريفها، و2 في دير الزور وشخص واحد في الحسكة.

بتواطؤ روسي: دخول قوات النظام إلى مناطق سيطرة الأكراد في منبج بدءاً من اليوم:

قالت قيادة الأركان الروسية: إن وحدات من قوات النظام ستدخل ـ بدءاً من اليوم الجمعة ـ إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات الحماية الكردية جنوب غرب مدينة منبج في ريف حلب الشرقي.

وكانت ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية أعلنت ـ في بيان لها أمس الخميس ـ تسليم القرى الواقعة على خطوط التماس غربي منبج لقوات النظام خوفاً من هجوم مرتقب من قوات درع الفرات عليها.

وذكر البيان أن قسد "سلمت القرى لقوات حرس الحدود التابعة للدولة السورية، التي ستقوم بمهام حماية الخط الفاصل بين قوات مجلس منبج العسكري ومناطق سيطرة الجيش التركي ودرع الفرات".

أخبار ميدانية وعسكرية:

"قيادة فيلق الشام" تطلق مبادرة لحل الخلاف بين أحرار الشام وهيئة تحرير الشام:

أطلقت قيادة "فيلق الشام" مبادرة لحل الخلاف بين حركة أحرار الشام الإسلامية وهيئة تحرير الشام، و دعت الطرفين إلى وقف كل أشكال النزاع والقتال المسلح والجلوس لحل الأزمة بينهما بشكل أخوي وودي.

جاء ذلك في بيان ـ نشر اليوم الجمعة على حساب الفيلق في "تلغرام"- حيث أوضح أن هذه المبادرة تأتي حرصاً من قيادة الفيلق على وحدة الصف بين المجاهدين وعدم إراقة الدماء.

وطالب البيان طرفي الخلاف للرضوخ لأوامر الله والنزول لحدوده، مبدياً استعداده لتذليل كافة العقبات وتسهيل كل السبل للقيام بذلك، كما دعا كافة الفصائل في الساحة للنأي بالنفس وعدم رفع السلاح على بعضها، وتوجيه كافة القوى والإمكانيات لقتال النظام المجرم وحلفائه.

ميلشيات الأسد تشعل جبهة حلب الغربية، وتتكبد خسائر فادحة:

منيت ميلشيات الأسد ـ اليوم الجمعة ـ بخسائر فادحة إثر محاولتها التقدم على جبهات حلب الغربية في (جبل معارة، شويحنة، الراشدين الشمالية، الجزيرة) الواقعة في ريف حلب الغربي.

وأكدت "هيئة تحرير الشام" مقتل وجرح العشرات من قوات النظام أثناء التصدي لهجوم شنته تلك القوات منذ فجر اليوم الجمعة، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثّف استهدف المنطقة.

وأعلنت " الهيئة" عن أسر عنصر للنظام في "جبل شويحنة" وإعطاب دبابة وتدمير أخرى إثر استهدافها بصاروخ م.د.

و ذكر مركز حلب الإعلامي أن مقاتلي الهيئة استهدفوا ـ بقذائف المدفعية ـ تجمعات قوات النظام المتمركزة في ثكنة الأكاديمية العسكرية، غربي مدينة حلب، في حين استهدف الطيران الحربي للنظام حي جمعية الزهراء بالقنابل العنقودية.

المعارضة السياسية:

مخاوف من فشل جنيف، والجعفري يتهم وفد المعارضة بالخيانة العظمى:

اتهم رئيس وفد النظام إلى جنيف "بشار الجعفري" الهيئة العليا للمفاوضات بالخيانة العظمى واصفاً بعض أعضائها بالعملاء لتركيا والسعودية.

وانتقد الجعفري أداء "الهيئة" محمّلاً إياها مسؤولية فشل المحادثات في جنيف بسبب رفضها التوحد مع جماعات معارضة أصغر في إشارة إلى "منصتي موسكو والقاهرة" المحسوبتين على النظام.

وجاء اتهام الجعفري لبعض أعضاء وفد المعارضة بالإرهابيين على خلفية رفضهم إدراج "بند الإرهاب" إلى أجندة المفاوضات، فيما تتجنب المعارضة بحث ذلك البند خشية أن يركز وفد النظام عليه بالكامل على حساب بقية الملفات كـ "الانتقال السياسي" الذي تعتبره المعارضة أساساً لإحراز تقدم.

ودأب نظام الأسد مراراً على وصف معارضيه بالإرهابيين واتهامها بالخيانة، كما كرر اتهامه لأعضاء من الهيئة العليا للمفاوضات بأنهم عملاء للمخابرات التركية والسعودية.

الوضع الإنساني:

تقرير يوثق 28 انتهاكاً بحق الإعلاميين في سوريا خلال الشهر الماضي:

وثّق المركز السوري للحريات الصحفية ـ في تقرير له ـ 28 انتهاكاً بحق الإعلاميين خلال شهر شباط/ فبراير 2017، بنسبة ارتفعت إلى أكثر من الضعف مقارنة بشهر كانون الثاني الماضي.

وأكد التقرير ارتكاب النظام السوري 9 انتهاكات، فيما سجل مسؤولية روسيا عن ارتكاب 6 انتهاكات أخرى، وظهر اسم "لواء الأقصى" كطرف مسؤول عن ارتكاب ثلاثة انتهاكات بحق إعلاميين في سوريا، في حين سجل ارتكاب الميلشيات الكردية انتهاكين اثنين بحق الإعلاميين.

وسجل التقرير مقتل 8 إعلاميين خلال الشهر الماضي من بينهم خمسة إعلاميين يعملون في فصائل المعارضة، ليرتفع عدد الإعلاميين الذين وثق المركز مقتلهم منذ انطلاق الثورة السورية في منتصف آذار عام 2011 إلى 392 إعلامياً،

من جهة أخرى، فقد سجل الشهر الماضي تعرض 10 إعلاميين لإصابات مختلفة، بعضها خطير، بحسب التقرير.

وتركزت الانتهاكات في محافظات "إدلب" ،"درعا" و "حماه"، نظراً لارتفاع وتيرة العمليات العسكرية، وتكثيف القصف من الطيران الحربي الروسي والسوري فيها.

تقرير رسمي يكشف الأثر الإيجابي للسوريين على الاقتصاد التركي، ويرجح استقرارهم في تركيا:

كشف تقرير صادر عن مركز أبحاث الهجرة وأمن الحدود التابع لأكاديمية الشرطة التركية، عن أنّ عدد اللاجئين السوريين الخاضعين لقانون الحماية المؤقتة في تركيا بلغ 2 مليون و924 ألف و583 لاجئاً حتّى فبراير 2017،، منهم 10 بالمئة يقطنون في مراكز اللجوء.

وأكد التقرير أنّ 90 بالمئة من اللاجئين السوريين يعتمدون على أنفسهم في الإنفاق، من خلال أعمالهم الخاصة، مشيداً باندماج أغلب السوريين مع المجتمع التركي وعقدهم علاقات جيدة مع أرباب العمل والجوار.

وأوضح التقرير أنّ المؤشرات والأوضاع الأمنية والسياسية السائدة في المنطقة، تشير إلى استمرار بقاء السوريين داخل الأراضي التركية، مع احتمال أن يتراوح عددهم بين 2.4 إلى 3.7 مليون سوري مع حلول عام 2025.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا تتهم وفد المعارضة بتقويض مفاوضات جنيف والأخيرة تدعو لدور أميركي أكبر:

شككت روسيا بقدرة المعارضة السورية على التوصل لاتفاق في جنيف بعد مرور ثمانية أيام من بدء المفاوضات الرامية إلى

إيجاد حل للأزمة السورية.

واتهمت المتحدثة باسم الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" الهيئة العليا للمفاوضات بتقويض المحادثات برفضها التعاون مع منصتي القاهرة وموسكو، مشيرة إلى أن موسكو تشكك في قدرة المعارضة السورية على التوصل لاتفاق بجنيف.

وجاء الاتهام الروسي رغم وصف "غينادي غاتيلوف" نائب وزير الخارجية الروسي اللقاء بينه وبين وفد الهيئة العليا في جنيف بالإيجابي.

وفي السياق ذاته طالب رئيس وفد النظام "بشار الجعفري" بإشراك منصتي موسكو والقاهرة ـ المحسوبتين على النظام ـ قائلاً : إن المفاوضات يجب أن لا تكون رهينة لمنصة الرياض (الهيئة العليا للمفاوضات)، مضيفاً أنها رفضت تشكيل وفد موحد للمعارضة.

وتسعى كل من روسيا والنظام، إشراك منصة موسكو "أو المعارضة الناعمة" في وفد المعارضة لإحداث خرق فيه، وإجبار المعارضة على القبول والتنازل.

من جهته أكد رئيس وفد المعارضة "نصر الحريري" استمرار المعارضة في التفاوض والسعي لحل سلمي، ودعا إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب والمجتمع الدولي إلى دور أكبر في العملية السياسية بسوريا، وحث واشنطن بالخصوص على دور جدي فيما يتعلق بالتصدي لتدخلات إيران، ودعاها لتبني العملية السياسية الحقيقية التي تؤدي لإرساء السلام والاستقرار في سوريا.

موسكو تفتخر بالوقوف وراء انتصار وهمي في تدمر، والمعارضة تعلق: "اللعبة باتت مكشوفة":

نقلت وكالة سبوتنيك عن المسؤول في الأركان الروسية " سيرغي رودسكوي" تأكيده أن انتزاع مدينة تدمر من أيدي تنظيم الدولة جرى بإشراف المستشارين العسكريين الروس.

وأعلن "رودسكوي" خلال مؤتمر صحفي: أن " المستشارين العسكريين الروس هم من خططوا للعملية وأداروها، مشيراً إلى أن الطيران الروسي وقوات العمليات الخاصة ساهمت بشكل حاسم في دخول المدينة والسيطرة عليها".

وكانت ميلشيات الأسد قد تقدمت نحو مدينة تدمر قاطعة عشرات الكيلو مترات خلال وقت قياسي، كما أعلنت ـ أمس ـ الخميس عن سيطرتها على كامل المدينة، بعد طرد عناصر التنظيم منها !

آراء المفكرين والصحف:

الروس يسألون الأسد: ماذا ستفعل؟ والجواب عند إيران!

الكاتب: صالح القلاب

استجدت مؤشرات، لا بل معطيات، قبل وبعد اجتماع «آستانة» الأخير فهمت، وخصوصًا من قبل المعارضة، على أن روسيا باتت بصدد تحولٍ فعلي وجدي بالنسبة لأزمة سوريا، التي اقتربت من نهاية عامها السادس والتي بقيت تنتقل من مأزق سابق إلى مأزق جديد على مدى الفترة منذ نحو منتصف مارس (آذار) عام 2011 وحتى الآن، والدليل هو أنَّ حركة قواتها العسكرية على الأرض وتحديدًا في المناطق المتاخمة لدمشق وبالقرب من الطريق المؤدي إلى لبنان قد اتخذت وضعًا يدل على أنَّ المستهدف هو «حزب الله» اللبناني الذي يصر قادته على أنه لن يغادر المناطق التي يرابط فيها في هذا البلد إلا بعد ضمان بقاء بشار الأسد في موقعه كرئيس للدولة السورية.

ثم وإن ما يرجح احتمال أن روسيا باتت تعمل فعلاً على حلٍ يخرجها من هذا المأزق الذي غدت تغرق فيه، تلك المعلومات المتداولة على نطاق ضيق التي تتحدث أنه سيكون لإسرائيل دور في هذا الحل قد يتحول إلى عمل عسكري إنْ استدعت

مستجدات الأمور ذلك، ولعل ما يعزز هذا أن هناك معلومات تتحدث عن أن الإسرائيليين قد بادروا خلال الأيام الأخيرة إلى إعادة نشر قواتهم في هضبة الجولان المحتلة، وأن طلائع هذه قد تجاوزت الحدود الدولية وتركزت في بعض الأراضي السورية التي لم يشملها احتلال عام 1967.

لا بد من التساؤل: هل يا ترى أن روسيا ستضطر في النهاية إلى الانسحاب من سوريا وترك بشار الأسد يواجه مصيره بنفسه... وخصوصاً أن المنتظر أن أوضاع الإيرانيين ستزداد سوءاً في ضوء ما ينتظرهم من عقوبات جديدة وفي ضوء ازدياد الضغط عليهم، إن من قبل الولايات المتحدة وإن من قبل المجتمع الدولي، الذي لم يعد يحتمل نزواتهم ولم يعد قادراً على السكوت عما باتوا يفعلونه في هذه المنطقة؟

وإجابة عن هذا التساؤل، فأغلب الظن أن الروس سيبقون في سوريا إلى حين إنجاز حلٍّ «معقول»، هو الحل الذي انعقد من أجله اجتماع «جنيف 4» الأخير الذي تشير مجريات الأمور كلها إلى أن إيران ستبقى تضع العصي في دواليب هذا الاجتماع الذي لم يحقق حتى الآن أي إنجاز فعلي، والذي إنْ هو انتهى إلى مصير كمصير اجتماعات جنيف السابقة، فإن الأوضاع في سوريا ستزداد سوءاً، وإن خيار التقسيم سيصبح غير مستبعد، وإن الروس سيكتفون من الغنيمة بالإياب، وذلك لأنهم غير قادرين على أن يبقوا في هذا البلد الملتهب إلى ما لا نهاية.

المصادر:

لجان التنسيق المحلية

شبكة شام الإخبارية

مركز حلب الإعلامي

وكالة الأناضول

وكالة سبوتنيك

موقع وزارة الدفاع الروسية

وكالة رويترز

العربي الجديد

جريدة الحياة

جريدة الشرق الأوسط

المصادر: